

(٨١٢) المجلس الفقهى الثامن عشر بعد المائتين ٦ جمادى الأولى

٤٢٠٢ - ١١ - ٦٤٤١

محمد هشام طاهري

الا ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون الواجب على المكلف بالجميع ان يتلقاهم في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - ٠٠:٠٠:٥٠

يتعلمون. يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقه في الدين. الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه واسمه اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله. الداعي الى رضوانه صلوات ربى وسلامه عليه. وعلى الله - ٠٠:٠٠:٣٠

صحابه وخلانه وبعد. فهذا هو المجلس الثامن عشر من المجالس الفقهية المعقودة الثامن عشر بعد المائتين. من المجالس الفقهية هي المعقودة في مسجد عائشة الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تعالى وادام امنها وايمانها والفتها ومحبتها - ٠٠:٠٠:٥٠ نبدأ بالاستلة الواردة في دروس الخدمة ثم نفتح المجال للحاضرين يقول السائل احتاج الى مؤلف مؤلف جامع في التربية يوصي به الشيخ او لعل الله ان يوفقه بان يجمع مؤلفا - ٠٠:٠١:١٠ في التربية سبق وان ذكرت في المحاضرة السابقة ان هناك مؤلف مختصر في التربية هو لشيخنا الشيخ محمد جميل زينو رحمه الله تعالى عنوانه تربية الاولاد. الرسالة مختصرة ومفيدة وهناك رسالة للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى رسالة في تعليم الصبيان التوحيد - ٠٠:٠١:٢٥

هناك رسالة للشيخ سالم ابن سعد الطويل وفقه الله بعنوان اسئلة للصغار لا يستغنى عنها الكبار فان شاء الله هذه فيها الكفاية والغنية يقول هل تغيير الشيب سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٠١:٥٣

فاما كثيرون من العلماء كالشيخ ابن عثيمين وغيره وانتم لا تغيرونها واما لم يكن سنة فما وجد دلالة من حديث غيروا هذا الشيب واجتبوا السواد اما كون تغيير الشيب سنة هذا لم يختلف في فيه الفقهاء - ٠٠:٠٢:١٥

كل الفقهاء متفقون على ان تغيير الشيب سنة ولكن ما هو الشيب المغض او الشيب المشوب بشيء من البياض هذا فيه خلاف بينهم والذي يترجح والله اعلم ان التغيير الشيب سنة - ٠٠:٠٢:٣٧

واما كان شيئا خالصا. والحديث الذي ذكرته غيروا هذا الشيب وجنبوا السواد يدل على هذا المعنى والله اعلم اما افعال آآ العلماء لماذا العالم الفلاني ما فعل كذا؟ لماذا العالم الفلاني فعل كذا؟ لماذا اه انت فعلت كذا - ٠٠:٠٣:٠٢

شيخ فعل كذا افعال العلماء ليست بحجة في دين الله. يجب ان نتربى على هذا العالم يبقى بشر يخطئ ويصيب في افعاله فلا يجوز ان نجعل افعال العلماء حجة في دين الله. دين الله قال الله قال الرسول قال الصحابة هذا هو دين الله عز وجل - ٠٠:٠٣:٢٩

العلماء ليسوا معصومين ولهذا لا زال الاكابر منهم من قد يرتكبون افعالا لا تتعصب لرأي ولا لرأي فلان وانما خذ العلم من الكتاب والسنّة وانا لا ابيح لاحد ان يقيم ولاء وبراء على قوله - ٠٠:٠٣:٥٤

او يقيم ولاء وبراء على عمله انا ادون من ذلك وانما نقول ان اصيّنا فمن الله ونسائله جل وعلا ان يتقبل منا ومن اخطأنا فنستغفر الله. ونسأله الله ان يغفر لنا - ٠٠:٠٤:١٧

اما النظر الى افعال العلماء والولا والبراء على اقوال اهل العلم. هذه والله من الامور الغريبة في هذا العصر ان يكون التعصب موجودا في اهل البدع لمشايخهم وعلمائهم هذا امر لا يستغرب. لكن المستغرب ان يدعى رجل - [00:04:34](#)

انه من اهل السنة ثم يتتعصب للعالم وكان رأيه منزل من السماء ولا حول ولا قوة الا بالله يقول هل يجوز لي ان اعطي شخصا مالا لزواج ابني وقد يعمل في عرسه اغاني - [00:04:56](#)

ولا ادري المال الذي اعطيه في اي شيء سينفقه اذا كان المال الذي تعطيه دينا او عطية وهبة او صدقة وغلب على ظنك انه يستخدمه في الاغاني فلا يجوز ان تعطيه. اما اذا لم يغلب على ظنك ذاك وانما سمعت او ربما - [00:05:17](#)

انصحوا تعطيه المال وتنصحه وما انت عليهم بمسيطر يقول السائل كيف نفهم التاريخ من القرآن والسنة نفهم التاريخ من القرآن والسنة بالشرد والصبر والتقسيم ونفهم بشرط القرآن والسنة ثم سبرهما وتقسيمهما - [00:05:40](#)

نفهم مثلا ما ذكرته في كتابه التبيان في انواع علوم القرآن ان في كتاب القرآن كتاب الله عز وجل دالة جلية واضحة على الاماكن دالة جلية واضحة على الازمنة. قبل الطوفان القرون الاولى وبعد الطوفان - [00:06:06](#)

وعاد وثمود وغيرهم وفرعون وهامان كذا. فهذا يحتاج الى سرد وتقسيم ممكн ترجع الى كتب علوم القرآن لفهم كيف التاريخ من القرآن. وفي كتابه التبيان في انواع علوم القرآن ذكر لهذه المسائل سواء من حيث ما يتعلق بالبلدان والاماكن - [00:06:30](#)

او من حيث ما يتعلق بالازمنة او ما من حيث ما يتعلق الاقوام وغيرهم واما الكتب المعينة على ذلك فاحسن كتاب فيفهم التاريخ من خلال القرآن هو تاريخ البداية والنهاية لابن كثير - [00:06:52](#)

فانه رحمة الله لا يترك شاردة ولا واردة في تاريخه مما فيه دالة من القرآن الا ويأتي بدليله احمد لولي من كتاب الله جل وعلا يقول السائل يكثر في مثل هذه الاوقات - [00:07:11](#)

التي يشتند فيها الخناق على المسلمين قول بعض الناس اهل السنة مشتغلين بالعلم والتعليم وال المسلمين يقتلون وانتم في المساجد قابعون. كيف نرد عليهم؟ رد عليهم قل لهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:30](#)

اسلام كان في مكة والصحابة يقتلون ويسجنون. ماذا كان يفعل؟ يترك التعليم هذا مراد الكفار ان يشغلونا عن التعليم. ديننا قائم على التعليم. اذا تركنا التعليم ماذا باقي للمسلمين؟ الرسم والرواج والعاده - [00:07:50](#)

كما هو الحال اليوم عند كثير من ذهبوا الى الغرب وهم في لندن ولا في امريكا ومن هناك يرتفعون عقائدهم بزعمهم ان فعندهم غيرة على الدين وهم في بلاد الكفار وضيعوا اصل الدين. الذي هو الولاء والبراء والتوحيد - [00:08:08](#)

اما كون المسلم يستغل بالتعليم والعلم فهذا هو المطلوب. يقول صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج كهجرة اليه لماذا جعل العبادة في الهرج كهجرة اليه صلى الله عليه وسلم - [00:08:27](#)

لانك ما جلست تتفرج تستغل بالعبادة اشتغاله بالعبادة من اعظم ما يمكن. ثم هم يقولون وانتم في المساجد قابعون. طيب نقع في المسجد ونجلس في المسجد خير ولا بس نخرج في التوييرات - [00:08:48](#)

واتسابات والاعلام نتكلم. ما فائدة الكلام؟ الذين تكلموا اكثرا من الذين يشتغلون بالتعليم. ايش استفادنا منه كلامهم في التوييرات ايش استفادنا منك انا في بي بي سي ومونت كارلو والجزيرة ايش استفادنا من كلامهم؟ اعطونا الفايدة - [00:09:02](#)

ما في الا جمعة. كما قال صاحب المثل تسمع جمعة ولا ترى طحينا. هم ماذا فعلوا؟ الان السؤال نحن الان نجلس في مسجدكم عدد الذين الان يجلسون معنا في هذه الجلسة الفقهية - [00:09:20](#)

بالنسبة للذين خرجوا طيب بالنسبة للذين يتكلمون في التوييرات الان لو خرجت وتفتح التوييرات والاتسابات والانستجرامات وما ادري ايش من هذه الوسائل الكثيرة ملابين البشر يتكلمون ماذا استفادت الامة لذلك لابد ان كلام يخرج هكذا يقولون ومقصودهم شيء اخر مقصودهم هو تحريض الشعوب على الخروج على ولاة الامر هذا مقصود - [00:09:36](#)

ال حقيقي اذا انعدم الامن في بقعة يريدون انعدام الامن في كل مكان حقدا وحسدا نسأل الله السلامة والعافية ولعل هذه كما يقال شباك موضوعة لجر المسلمين في مثل هذه المتأهات - [00:10:02](#)

للاذابة الامن الموجود والاستيلاء على الخيرات هذى كلها امور خطيرة يقول الله جل وعلا ونحن ولله الحمد نلزم انفسنا بديتنا لا بعواطفنا العواطف عواصف. ماذا قال الله؟ اذا جاء امر من الامن او الخوف - [00:10:22](#)

قال سبحانه عن المؤمنين اذا جاءهم امر عن المنافقين قالوا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. نشروه في الاذاعات [00:10:49](#) بببي سيمونتي كارلو والجزيرة والعربية والحدث وما ادري ايش وما ادري ايش - [00:10:49](#)

ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه وكل الامر الىولي الامر الحدود اذا لم تقم والله لا تسأل يوم القيمة. الذي يسألولي الامر اذا كان امام اهل السنة المبجل ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل نص في اصول السنة ان اقامة الحدود الىولي الامر فقد نص على ان - [00:11:05](#)

اقامة الجهاد والصلاح والصلح ونقضي العهد هو شأنولي الامر. ما لك شغل انا وانت الذي تستطيعه انك توصل المساعدات لاخوانك المستضعفين. افعل تستطيع الدعاء افعل غير هذا ما تستطيع - [00:11:34](#)

يقول السائل ذكر الاجري رحمة الله يعني في كتابه الشريعة. ان الانسان يدفن في التربة التي خلق منها فهل يصلح ان يستدل على ذلك بقول الله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم الاية لا بأس - [00:11:53](#)

استدلال هذا استدلال عام. لا بأس بذلك. الانسان اذا خلق من ارض ثم جاء وقت قبض روحه جعل الله له حاجة في تلك الارض. فيذهب اليها فتقضي روحه هناك وهذا الذي ذكره الامام الاجري رحمة الله - [00:12:16](#)

يقول السائل هل تجب طاعةولي الامر في المواظبة على قنوت الفجر دائمًا وهل هو داخل في كون اختيار الامام يرفع الخلاف نعم اذا امرولي الامر بالقنوط في الفجر للمسلمين - [00:12:36](#)

دائما فالانسان يطيعه وان كان هذا الخلاف فيه راجح مرجوح فالراجح ان المداومة على قنوت الفجر ليس من السنة نقول ليس من السنة هذه العبارة هي الادق من عبارة من قال بدعة. وان كانت واردة عن السلف - [00:12:53](#)

لماذا نقول القنوت في الفجر ليس من السنة؟ لانه لم يثبت عندنا المداومة على ذلك وثبتت عند الامام الشافعي وغيره فقالوا به وامرولي الامر في المسائل الخلافية يرفع النزاع - [00:13:15](#)

يقول السائل شخص نسي صلاة حتى ورد وقتها ثم تذكر حين يأكل هل يستكمل اكله؟ اولا ثم يصلي عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء. ام يبادر بالصلاحة لحديث من نسي صلاة او نام عنها - [00:13:37](#)

فليصليها اذا ذكره يعني ما شاء الله يعني ما تذكرت الا وقت الاكل تنتبه لصلاتك. واقم الصلاة لذكرى. متى ما تذكرت وجب عليك ان تقيم الصلاة لعموم الاية ولحديث من نسي - [00:14:01](#)

من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك. لكن اذا حضرت العشاء و كنت وخشيت ان الطعام يذهب يأكله الناس لا يتربون لك شيء فتقدم العشاء - [00:14:23](#)

او الاكل اما اذا كنت لست لم تكن جائعا نهما ولم يكن الطعام يذهب فتبدأ بالصلاحة ثم العشاء او الاكل يقول السائل هل يجوز لشاب ان يصوم كل يوم؟ اذا خاف على نفسه الواقع فيما حرمته الله - [00:14:41](#)

بسبب الشهوات هو لا يستطيع الزواج حاله. نعم. يسن له ان يصوم كل يوم الا خمسة ايام عيد الاضحى وعيد الفطر عيد الفطر وعيد الاضحى وثلاثة ايام التشريق ولكن حتى يكثر حتى يكسر يكسر الصوم شهوته - [00:15:01](#)

فعليه بامر ما هو هذا الامر يقول النبي صلى الله عليه وسلم فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء. يعني الصوم يقطع شهوته كيف الصوم يقطع شهوته؟ اولا يصوم صوما نبوية - [00:15:30](#)

لماذا يصوم مراقبة لله عز وجل هذه المراقبة تقوى ايمانه وتضعف شهوته النفسية وسيطرته على نفسه ثانية وهذا امر مهم جدا انه اذا افطر يفطر على رطبات تمرات فان قلة الاكل الذي سببه الصوم هو الذي يقطع عنك الشهوة - [00:15:52](#)

البطن المشغول بالجوع النفس موضوعتي في شباك الجوع لا يمكنه ان يشتهي من الذي يشتهي؟ التخم هو الذي يشتهي كثيرا ولهذا ينبغي للانسان اذا اراد ان يكون صوم قطعا لشهوته ان لا يفطر الا اكلها يسيرا بحيث يبقيه لا بحيث - [00:16:23](#)

يئمنه ويشهيه يقول السائل هل غسل الشباب الطاهرة والمتتجسة معا في الغسالة؟ يؤدي الى اصابة الشباب الطاهرة بالنجاسة يعني انت الحين غسلتم وبين النجاسة الحين ولا تقصد يعني في وقتها في لحظتها يعني - [00:16:50](#)

وانت وش لك دخل في لحظتها ليش توسرس العذرة بعد ما تخرجها من الغسالة نظفت. خلصنا انتهت القضية واترك هذه السفسيطات يقول السائل كيفية تقسيم ممتلكات رجل ميت لديه زوجتان. الاولى لديها ثمانية اطفال. والثانية فتاة صغيرة - [00:17:14](#)

هل من الممكن ان اطفال الزوجة الاولى يستخدمون الدراجة النارية وبيت المتوفى وحدهم اما كيفية التقسيم فثمانية اطفال هؤلاء لا نعلم ما ذكرت ما ذكر لنا السائل هل هم ذكور او اناث - [00:17:38](#)

ولا نعلم كم عددهم حتى نعرف القسمة كيف تسائلني عن التقسيم وانت ما اعطيتني كيفية القسمة لكن لو فرضنا ان هذا الرجل له زوجتان واطفال. هؤلاء الاطفال الثمانية فيهم بنين وبنات. فحينئذ - [00:17:56](#)

المسألة من ثمانية. ثمنها للزوجتين لكل زوجة نصف الثمن والباقي سبعة للذكر مثل حظ الانثيين. هذا تقسيم الميراث ان كان كما ذكرت. اما استخدام الاطفال الدراجة النارية التي كانت لوالده او بيت المتوفى - [00:18:14](#)

وحدهم دونها فهذا انما يكون على التراضي. والا فكل شيء يدخل في القسمة والميراث. سواء كان او كان كالانعام والخيول والسيارات والدراجات النارية وغيرها من الدراجات او كان اه مملوكا من العقارات كالمزارع والشاليهات والبيوتات وغير ذلك او كان نقدا. الكل يدخل في قسمين - [00:18:38](#)

الميراث يقول السائل انا من فرنسا وجمعت شيئا من المال ماذا اقدم الحج او الهجرة لا. اذا جمعت شيئا من المال قدم الهجرة على الحج قد اجمع قدرا من المال بحيث تستطيع ان تهاجر بها الى بلد من بلاد المسلمين تستطيع ان تستثمر وتبقي - [00:19:08](#)

في بلاد المسلمين فهذا خير لك من الحج. ثم اذا جمعت مالا اخر في بلد الهجرة وامكنك الحج حجة لان الهجرة مطلوبة اساسا. اما الحج فللمستطاع المطلوب اساسا مقدم على ما هو مكتسب من الوقت - [00:19:35](#)

واجبة يقول السائل هل يعذب من تاب عن ذنبه الماضية في القبور؟ باجماع المسلمين التائب من الذنب كمن لا ذنب له لا يعذب لا في قبره ولا في حشره ولا في اخرته - [00:19:58](#)

سواء كان كافرا او كان ظالما او كان فاسقا ايا كان. يتوب الله على من تاب وانما الذي يعذب في القبر هو الذي مات على شيء من الكبائر ولم يتتب عنها - [00:20:18](#)

يعني مات وهو يغتاب الناس مات وهو يكذب مات وهو يأكل الحرام. هذا الذي يعذب في قبره واما من تاب فيتوب الله على من تاب والتائب من الذنب كمن لا ذنب له - [00:20:34](#)

يقول السائل هل يجوز عند الوضوء ان امسح على الحذاء الذي لا يغطي الكعبين الحذاء الذي لا يغطي الكعبين لا يجوز المشي عليه. المسح لا يكون الا على ما يغطي الكعبين - [00:20:51](#)

سواء كان حذاء او جوربا او خفا او جرموقا ايا كان ثم بشرط اخر وهو انك لا تزعزعه. فاذا مسحت على الحذاء ثم نزعته فلا يتتصح صلاتك حينئذ يقول السائل اريد منكم نصيحة لمن يتشتت من كثرة البرامج في طلب العلم وتمضي السنوات وهو في مكانه لم يبدأ - [00:21:09](#)

انصحه اولا باللزوم شيخ واحد يمشي على حسب ما يقوله له الشيخ ثم بعد ذلك يلتزم طريقته ونصيحته في طلب العلم ويكون جدوله زمنيا موظوعا امامه يمشي عليه كلما ارتفع سلما شطب عليه. حتى يصل الى نهاية العلم - [00:21:37](#)

فلابد ان لمن اراد الوصول الى الاصول ان يرتفقي شيئا فشيئا قد ذكرنا لكم مرارا وتكرارا السلم التعليمي ووضعت في ذلك منهجا يمكن السير عليه يقول السائل هل تتصح بتحقيقات عادل ال حمدان - [00:22:01](#)

او بتحقيقات ابو مالك القفيلي لكتب السلف ككتاب السنة لعبدالله وكتاب الشريعة الى جره وشرح اعتقاد اصول اهل السنة والجماعة الا لكافئ والا لم تتصح بتحقيق احدى فبأي تحقيق تتصحنا؟ حقيقة انا ليس عندي اهتمام بالتحقيقات - [00:22:27](#)

لكن عندي اهتمام بكتب السلف. فانا اوصيك باصل كتب السلف. اما هذه التحقيقات لا تقدم ولا تؤخر. حتى لو اخطأوا احدهم في

مكان فلا تجد التصويب من قبل الشيخ اذا درست هذه الكتب على شيخ سني آآ يعرف عقيدة - 00:22:48

سلف وما عليه السلف يقول السائل رجل اعجبه بيت هو لجار اخيه قد عرض للبيع اراد ان يشتريه فلما علم البائع ان المشتري بحاجة
ماحة الى ذلك البيت. تمسك بثمن - 00:23:08

قد اعطي له قد يبيعه الا بذاك السعر وقيمة عقار السكن قد نزل بكثير في الايام الاخيرة ففكر المشتري في طريقة بان
يرسل له شخصا كوسيط ليس له نية في الشراء. وانما فقط قصد ازال الثمن باعطائه ثمنا اقل - 00:23:27

قاربا لما عليه السوق. السؤال هو من الوسيط المبعوث يقول هل انا اثم في توسطي؟ مع العلم ان البائع في الاخير سيعلم ان البيت
سيصير الى طالبه الاول. نعم انت اثم لانك تدخلت في البيع وليس لك نية الشراء. وهذا هو النجس والنجش - 00:23:46

والنجس او النجش. النجس اسم للصفقة. والتنش اسم للفعل التنش له صورتان. الصورة الاولى ان تزيد في السعر وانت لا تزيد الشراء
الصورة الثانية ان تنزل في القيمة وانت لست شاريا. وانما فقط لتحسسه بان القيمة التي ذكرها اعلى من السوق - 00:24:06

فهذا لا يجوز والله اعلم وعليك التوبة والاستغفار يقول هل ثبت حديث ان قراءة سورة الملك تنجي من عذاب القبر؟ الجواب نعم.
ثبت هذا الحديث. قال صلى الله عليه وسلم سورة من - 00:24:31

القرآن ثلاثون آية انجت صاحبها من عذاب القبر او قال من فتنة القبر وصححه الشيخ الالباني صحيح الحديث الشيخ الالباني رحمة
الله عليه وغیره من اهل العلم يقول هل صح حديث رحم الله امرئ صلى قبل العصر اربعة؟ نعم. صح الحديث من عدة اوجه.

وصححه النووي رحمة الله وصححه ايضا - 00:24:46

اذا الشيخ الالباني رحمة الله عليه يقول السائل هل يجوز قراءة القرآن عند القبر لم يثبت قراءة القرآن عند القبر لا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولا عن اصحابه - 00:25:12

الله عليهم ولا عن التابعين الائمة المقتدى بهم. كمالك وابي حنيفة والشافعي واحمد وامثاله وانما اشتهر هذا بعد انتشار العبيديين
الروافض انتشرت قراءة القرآن عند القبور النبي عليه الصلاة والسلام خير المعلمين علمنا ماذا نقول عند قراءة عند زيارة المقابر
فقال قولوا السلام عليكم - 00:25:25

دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن بكم اللاتحقون. اللهم اغفر للمستقدمين منا والمستاخرين ولم يعلمنا قراءة القرآن وهو ايسر شيء.
واسهل شيء. وعلمنا الصدقة عن الميت. والصدقة صعبة ولم يعلمنا قراءة القرآن - 00:25:53

ولو كانت جائزة لعلمنا ثم يقول بعض الناس اذا ثبتت الصدقة ثبتت قراءة القرآن قياسا. يقول ما في قياس في العبادات. هذا غيب
الغيب لا يمكن ان ندخل فيه يقول السائل لدی قرآن على هامشه يوجد تفسير هل يجوز ان اكتب فوقه - 00:26:11

اذا كان المقصود انك تكتب فوق التفسير فلا بأس. اما فوق الآيات فقد كره ذلك جمع من السلف. منهم ابن مسعود رضي الله تعالى عن
كما ذكر ذلك الامام ابن ابي داود في كتاب المصاحف. عموم السلف كرهوا الكتابة على المصحف يعني - 00:26:36

لخط المصحف واحد اسباب امر عثمان ابن عفان بحرق المصاحف التي كتبها الصحابة ما هو؟ احد هذه الاسباب واحفظ هذه
واضبطها احد هذه الاسباب انهم كانوا قد كتبوا القرآن ومعه شيء من التفسير اما فوقه او تحته او في وسطه - 00:26:56

بعالمة فاصلة هو يفهمها لكن ربما بعد الزمن مطي الزمن لا يفهمه الناس. فامر باحراق تلك المصاحف يقول السائل هل يوجد اعتزال
في تفسير ابن عطية؟ ابن عطية ليس معتزليا. ابن عطية يعتبر من الاشاعرة. لكن الاشاعرة - 00:27:18

تأثرون المعتزلة يقول السائل احد مسؤولي المسجد قال اعطي زكاة المال لبناء المسجد لانه قرأ فتنى التجهيز صرف الزكاة لبناء
المسجد هل يجوز لي استخدامها لمواقف السيارات الخاصة بالمسجد؟ ام يجب علي صرفها في الاصناف الثمانية؟ مع العلم انه اصر
على تخصيصها للمسجد - 00:27:38

الزكاة لا تجوز لبيوت الله تبارك وتعالى. بيوت الله اكرم من ان تبني بالزكوات والصدقات كذلك لا تجوز شراء المصاحف بالزكوات
كتاب الله اكرم من ان يشتري بالزكوات ان كان ولا بد فهي اما اوقاف واما صدقات. اما الزكوات فلا يجوز هذا هو الذي عليه عامة
السلف - 00:28:01

ولا اعلم لهم خلافا وانما وجد الخلاف في بعض المتأخرین في زماننا اليوم لماذا وجد الخلاف؟ وجد الخلاف بالنسبة للمساجد المبنية في بلاد الكفار قالوا اذا لم نبنيها من مصرف في سبيل الله فحينئذ لا تبني المساجد - [00:28:30](#)

فهم بنوها على انها من مصرف في سبيل الله. وهذا القول وان كان مرجوا فهو لمقصد وغرض خاص وليس لعموم المسجد ساجد والله اعلم يقول السائل بعض العوام يقول ان الله يطبع سره في اظufe خلقه. هل هذا الكلام صحيح؟ لا لا شك ان الله جل وعلا له اسرار - [00:28:55](#)

انا الان لو سألك انت ما سر وطبع الاظافر على اصابعك؟ ما تعرف يمكن انا الان قرأت سر وطبع الاظافر على الاصابع. من كلام ابن القيم الان لا اذكره. اذا وطبع سره في هذا الامر - [00:29:19](#)

في اسرار اشرار حكمية واشرار حكمة. وهي موجودة في ضعفاء الخلق وفي اقوياء الخلق فمقصود هؤلاء بهذا الكلام اذا كان مقصودهم ان الله حكمة حتى في هذا المخلوق الضعيف كالنملة فهذا كلام صحيح - [00:29:36](#)

اما اذا كان المقصود انه يضع سره في اضعف خلقه يعني ما يقوله عامة المتصوفة من ان الدراویش اولیاء الله فهذا كلام باطل يقول هل يجوز طلب المسامحة من الغيبة والشتم عبر رسالة هاتفية؟ نعم يجوز ذلك ولله الحمد والمنة نكتفي بهذا القدر - [00:29:58](#)
من الرسائل الواردة وهي كثيرة والان نبدأ بالاسئلة للحاضرين تفضل نعم نعم اخوكم يسأل يقول عن كيفية قراءة الفاتحة خلف الامام في الجهرية. كيف يقرأ المأموم في الصلاة الفاتحة في الصلاة - [00:30:23](#)

خلف الامام في الجهرية. هذا سؤاله نعم طبعا هذا بناء على القول بان الراجح قراءة الفاتحة خلف الامام لانها ركن والركن لا يقوم به الامام عن المأموم اما الحنفية رحمة الله فهم يقولون بان الفاتحة واجب. والواجب يقوم به الامام عن المأموم - [00:30:52](#)
والحنابلة قالوك انه ركن لكن هنا هنا تناقضوا فقالوا الامام في السر في الجهرية يحمل عن الركن وهذا فيه نوع اه تناقض ولذلك الرواية الثانية عن الامام احمد موافقة لمذهب الشافعی ان الفاتحة ركن لا يقوم - [00:31:12](#)

بهذا الركن الا المأموم عن نفسه كيف يقرأ المأموم خلف الامام؟ هناك ثلاثة ها؟ ثلاثة طرق الاولى انك اقرأ الفاتحة بمجرد ما ان تكبر اذا كان الامام يطيل في الاستفتاح فانت تقصر الاستفتاح وتقرأ الفاتحة قبل ان يبدأ الصلاة - [00:31:32](#)
هذا القول قال به بعض الفقهاء ولم اجد له دليلا من الشر من السنة القول الثاني وهو مشهور عن الشافعیة ان الامام اذا انتهى من الفاتحة يبدأ المأموم يقرأ الفاتحة في نفسه - [00:32:01](#)

ويصبح الامام كأنه يقرأ لنفسه او مع نفسه وبعضهم حتى يخرج من هذه الاشكالية قال ينبغي على الامام ان يسكت. بقدر ما يمكن المأمومين ان يقرأوا الفاتحة طيب لهم يسكتون والإمام وش يسو - [00:32:22](#)
يظل واقفا صامتا القول الثالث وهو الراجح والله اعلم وهو المفهوم من قول ابي هريرة اقرأ بها في نفسك يا فارسي وهو المفهوم من كلام الشاذ ان المأموم يقرأ وراء الامام في سكتته - [00:32:42](#)

يعني مثلا الامام اليوم قرأت الفاتحة في صلاة الجمعة. الحمد لله رب العالمين. سكت ولا ما سكت اذا انت تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. تقول الرحمن الرحيم. مثل ما انا اكبر. انا اقول الله اكبر واروح الرکوع شتسوی - [00:33:03](#)

واذا قلت سمع الله لمن حمده شتسوی نفس الشيء انت تتبعني في الاركان فتتبعني في هذا الركن طيب افرض ان الامام سريع القراءة. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:33:22](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اذا كان بطبيه خلقه بطبيعه. اذا تتعلم المتابعة. هذه هي الطريقة الصحيحة والله اعلم تفضل استاذ عادل نعم المستشار عادل يسأل يقول ان الصلاة الابراهيمية الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة. قالوا - [00:33:38](#)

عرفنا او علمنا السلام عليك نصلي عليك؟ يعني في الصلاة قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:34:04](#)
هذه هي الرواية المختارة المتفق عليها لكن آآ ذكرت مرة ان كلمة على آآ على ابراهيم ما وردت لكن اليوم تذكرت اني وانها وردت في

البخاري روایة صحيحة اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:34:24

انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید فالصيغة الواردة
بای صيغة صلی الانسان على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد صحت صلاته ان شاء الله تعالى - 00:34:49

تفضل يا ابو يوسف يتسائل ذيابه اخوكم ابو يوسف يسأل يقول ان رجل ان رجلا قد حج في العام المنصرم. ثم يربىد الحج في هذه
السنة لا يمكن ان يعطى تصريح الا اذا كان قد سجل مرافقا مع كبير سن او كبيرة سن - 00:35:09

وربما كبير السن او كبير في السن لا تحتاج الى مرافق. وانما يسجل هو مرافقا حتى يمكنه الحج. هذا هو السؤال. الجواب يجوز ذلك
لان ما فيها حيلة وفعلا هو ربما يحتاج الى مرافق. وكل كبير سن هم وضعوا له قانونا انه يمكن ان يحتاج الى مرافق فهم وظعوه
للاحتمال - 00:35:34

وليس لوقوع الحال نعم تفضل انت نادر عبد الرزاق ابن نادر صح اه اخوكم يقول ان بعض المسلمين اليوم ابتلوا بمشاهدة المباريات
ويا ليتهم لو وقف الامر عند هذا الحد بل اصبح الامر فيها ولا وبراء وحب وبغض يتنمى لو يفوز الفريق الفلاني وهم عليهم - 00:35:56

وعليهم كذا وكذا. ها ولا لا طيب هم يلبسون الصليبان وعليهم شرطات الصليبان وناديهم يرفع علامات الصليبان وربما بعض هذه النوادي
قائمة على آآ ما يسمى مصانع الخمور والميسر واموالها موقعة وبين؟ موقعة في امور محرمة. فانت تشجعهم. هل يجوز ذلك - 00:36:26

والله هذه مسألة يعني فتننة عظيم لا ينبغي لمسلم ان يوالى وان يعادى على الكافر مهما كان ولا ان يحب آآ النادي الفلاني من نوادي
الكافر التي تروج للباطل ايا كان الباطل صغيرا او كبيرا - 00:36:53

اما كونه في قراءة نفسه يحب له يفوز النادي الفلاني على النادي الفلاني. هذا ما نقول انه من الولاء والبراء لكن هذا امر ليس من الدين.
هذا اقل اقل ما يقال فيه - 00:37:15

هذا امر يدل على ضعف الایمان والا كيف تجعل في قلبك حب لان ينتصر النادي الفلاني الكافر على النادي الفلاني الكافر الآخر. ما لك
ولهذه الامور هذا يدل على ضعف الایمان - 00:37:28

ان كان ولابد فينبغي للمسلم ان يجعل حبه لله وفي الله. ويجعل حبه الطبيعي تابعا للحب في الله والله. نعم اتفضل اخوكم يسأل يقول
اذا كنت مضطرا لفتح حساب في بنك ربوى - 00:37:43

وليس لي حيلة. وانما انا مضطر لانهم ينزلون راتبي. وعندما افتح هذا الحساب في هذا البنك الربوي. اخذ الراتب مباشرة ثم ربما
يعطونني هدية فما حكم هذه الهدية؟ اولا لا بد ان نفهم ما معناه الاضطرار. الاضطرار معناه التجاء يعني لم تجد - 00:38:04

الا هذا الباب فحينئذ نقول يجوز لك ان تفتح الحساب بشرط اخر. وهو الا تترك في هذا الحساب ولا دينارا. كل ما ينزل راتبك تسحبه
مباشرة فان اعطيك هدية فلا ينبغي لك ان تستخدم هذه الهدايا لامورك الخاصة. وانما تأخذها وتتنوى - 00:38:27

التخلص منها في امور عامة من مصالح المسلمين ليست راجعة لمصلحتك ولا لمعارفك ولكن لا تفعها لا في مصحف ولا في مسجد
اما السؤال الثاني يقول هل يجوز وضع اسماك صغيرة حية في الصنارة يعني - 00:38:51

في السنارة لتصطاد بها السمكة الكبيرة هذا ننظر فيه اذا كانت وضع للسمكة الصغيرة في السنارة بحيث انها تتعدب بوجود السنارة
في فمها مثلا او في ذيلها مثلا فهذا امر لا يجوز - 00:39:14

لان هذا فيه تعذيب للحيوان. وهذا امر محرم شرعا. لكن اذا تفعها في شيء اخر مثل مثلا فلنفرض تضاعف الشبكة صغيرة ثم تصطاد
بها السمكة الكبيرة وهي لا تتعدب لكن تعتبر كالمحبوبة فهذا امر مباح والله اعلم - 00:39:32

وياك تفضل اخوكم يسأل يبني وبين المصنوع تجارة. واحيانا ادفع بالفيزا اذا دفعت بالفيزا ربما ان النسبة الزائدة اللي تأخذها
شركة فيزا انا ادفعها او هم يدفعونها هكذا السؤال - 00:39:54

اولا ننظر ما نوع التجارة؟ ان كانت تجارة من الاصناف الربوية مثلا انت تشتري ذهب وتدفع بالفيزا اذا حينئذ لابد ان يتم القبض منك

ومنهم في نفس المجلس سواء تدفع انت النسبة الزايدة او هم يدفعون هذا حسب الاتفاق. ما يضر ذلك - 00:40:12
اما اذا لم تكن من الاصناف الربوية فالباب واسع سواء انت دفعت الزيادة وكان هذا متفق عليه بيني وبينه او هم دفعوا فهذا لا بأس به. نعم ها معروف تفضل يا معروف - 00:40:35

خليها ثلاثة اشياء يقول اخوكم معروف يقول اه ما معنى حديث ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اولا ما معنى المصلى هل المصلى المقصود به مكان الصلاة؟ البقعة المخصوقة ام المسجد؟ الصحيح ان المراد المسجد - 00:40:53
المراد المسجد وليس بخصوص مكان الصلاة ثم يسأل يقول هل الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلى بمجرد دخوله المصلى؟ يعني قبل الصلاة او ان هذا خاص بعد الصلاة - 00:41:23

هناك لابد ان تفهم ان الاحاديث الدالة على هذا المعنى انه بمجرد الدخول الملائكة تصلي عليك وتستغفر لك وتدعو لك سواء كان قبل الصلاة او بعد الصلاة. لذلك لو انك جيت وصليت ركعتين تحيية المسجد وجلست في المسجد الان. مو وقت صلاة الى - 00:41:38
العصر انت جالس في المسجد الملائكة تدعوه لك. تدعوه لك وتستغفرونه لك تصلي عليك حتى لو انت الان ما جاء صلاة العصر. ثم بعد صلاة العصر صليت وجلست. بعد العصر تصلي عليك. حتى تخرج - 00:42:00

بقي الان ما معنى ما لم يحدث احد امريرن لا تنساهم اي ما لم يتكلم في امر من امور الدنيا ها ابو عبد الرزاق ما لم يتكلم في امر من امور يعني كيف؟ الشيطان ايش يفعل - 00:42:16

اول ما تدخل المسجد تصلي ركعتين عشان يقطع عنك صلاة الملائكة. تجيك رنة تفتح التليفون منو هذا اللي داق عليه؟ اي هذا فلان من الناس دخلت في امر الدنيوي انقطع عنك استغفار الملائكة - 00:42:34

خلصت الصلاة قلت الاذكار تبكي تجلس تذكر الله الشيطان ببكي يوخر عنك استغفار الملائكة ماذا يفعل؟ تجيك رنة طلع التليفون احدث امر الدنيوي عن الانشغال بامر دنيوي. مثال ذلك محمد معروف جالس الان ينتظر الصلاة - 00:42:48

سلم على عبد الرحمن يقول عبد الرحمن ايش غدانا اليوم؟ هذا امر دنيوي انتهت الاستغفار فاستغفار ينقطع استغفار الملائكة بايش؟ ها؟ بامر دنيوي هذا الامر الاول. معناه ما لم يحدث. الامر الثاني ما لم يحدث اي ما لم ينتقض وضوئه - 00:43:08

نعم. تفضل ياشيخ بك نختم طيب ممكن تقوم وتبين لي يعني الانحراف. الان هذي القبلة. لا عطني بس انت عطني كمثال او اوضح من الصور. انت هذي القبلة او قف طيب. ايه. الموازي للحائط. طيب ما يخالف فهمت انا. لان تقف على الخط - 00:43:29
الخط هكذا طيب والميل؟ ها اه شيء يسير يعني. نعم على كل حال الصحيح من اقوال اهل العلم ان الانحراف اليسير لا ينظر. ما هو الانحراف الذي ينظر؟ لازم نضبط هذى فقهية - 00:43:58

ها الانحراف الذي يضر هو الذي اذا رأك الانسان يرى ان القبلة في الغرب وانت في الجنوب او يرى ان القبلة في الغرب وانت في الشمال. او يرى ان القبلة في الشمال وانت في الشرق. هذا هو الذي معه ميل - 00:44:19

بالكلية عن جهة القبلة اما الانحراف اليسير هذا لا ينظر. لكن اذا امكن تغيير المصلى اذا امكن تغييره فهذا افضل. لا شك ولا ريب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:44:40

- 00:44:57